والسّـُبـّـُوح : القـُدّـُوس هو اﷲُ وليس في الكلام فـُعـّـُول غير هذين .

والسّـُبـْحةُ : خـَرَزات يـُسـّـَبـّـَح بعددها .

وفي الحديث أنّ جِـبـْريلَ الَ للنبيّ : " إنّ ﷲ دون العرش سبعين حِـجاباً لو دَنـَونا من أحدها لأَحرْقـَتـْنا سـُبـُحاتُ وَجـْهَ رَبـّـَنا " يعني بالسـُبـْحة جَلالـَه وعـَظـَمـَتـَه ونورَه .

والتـّـَسبيح يكونُ في معنى الصّـَلاة وبه يـُفسـّـَرُ قولـُه - عزّـَ وجلّـَ - (فسـُبـْحانَ اﷲِ حينَ تـُمسـُون وحين تـُصبِـحُون) الآية تامـُرُ بالصّـَلاة في أوقاتِـها قال الأعشى : .

(وسَـبـّـِحْ على حينِ العـَشِـيّات والضّـُحَى ... ولا تـَعـْبـُدِ الشّـَيـْطانَ واﷲ فاعبـُدا) .

يعني الصلاة .

وقوله تعالى : (فلولا كانَ من المـُسَـبـّـِحين) يعني المـُصَـلـّـِين .

والسّـَبـْح مصدرٌ كالسّـِباحة سَبحَ السابحُ في الماء .

والسابح من الخـَيـْل : الحـَسَنُ مَدّـِ اليـَدَيـْن في الجـَرْي . والنـُجـُوم تـَسـْبـَح في الفـَلـَك : تجري في دَوَرانه . والسّـُبـْحة من الصلاة : التـَطـَوّـُع